

تحرك عاجل

الإفراج عن 14 امرأة، وبقاء 20 معتقلة في السودان

في 26 إبريل/ نيسان تم الإفراج عن 14 امرأة كن معتقلات في سجن الأبيض بولاية شمال كردفان، لكن قيل لهم إنه قد توجه إليهن تهم في المستقبل. غير أن 20 امرأة أخرى ممن اعتقلن اعتقالاً تعسفياً منذ 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، بقين نزيلات سجن الأبيض، دون اتهام ودون الاتصال بأي محامٍ.

ففي 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، ألقى القبض التعسفي على 34 امرأة من مدينة كادوقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان، إلا أنه أطلق سراح 14 منهن في 26 إبريل/ نيسان 2013. ويعتقد أن خمسة ممن أطلق سراحهن قد اعتقلن مع أطفالهن الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 6 شهور و 18 شهراً، بينما عانت التسع الأخريات من مشكلات صحية أثناء اعتقالهن. ولم يوجه إلى أي من النساء اتهام بجريمة ما كما لم يسمح لهن بالاتصال بمحامين أو الحصول على عناية طبية.

أطلق سراح 14 امرأة بكفالة، لكن قيل لهن إنه إذا قامت جماعة المعارضة المسلحة المسماة جيش تحرير شعب السودان فرع الشمال بهجوم على كادوقلي، أو إذا تحركن خارج المنطقة بدون إذن من اللجنة الأمنية المشكلة لرصد حالتهم، فإنهن قد يتعرضن لإعادة القبض عليهن وتوجيه التهم إليهن. وقيل للنسوة كذلك إنهن سوف يتلقين 6 اتهامات بموجب القانون السوداني الجنائي لعام 1991 وتشمل ارتكاب القتل، طبقاً للمادة 130، والعقوبة على إحداث إصابة متعمدة طبقاً للمادة 139. وأجبرت النساء وأفراد أسرهن على توقيع أوراق رسمية قبل إطلاق سراحهن يتعهدن فيها بالالتزام بالقيود المفروضة على حرية حركتهن.

وما زالت 20 امرأة معتقلات دون أي اتهام في سجن الأبيض لايستطيع لهن بالاتصال بمحامين ولا يتلقين أي عناية طبية قد يحتجن إليها.

نرجوكم الكتابة فوراً باللغة العربية أو الانجليزية أو بلغتكم :

- مطالبين الحكومة السودانية بإطلاق سراح النساء العشرين اللاتي مازلن معتقلات على الفور إذا لم توجه إليهن اتهامات بمخالفات جنائية متعارف عليها دولياً أو يكون أمر احتجازهن صادر عن محكمة مستقلة؛
- مطالبين السلطات السودانية بتوفير سبل الاتصال بين النساء العشرين المعتقلات والمحامين وتوفير المساعدة الطبية التي قد يطلبنها؛
- معربين عن قلقكم من الشروط التعسفية التي وضعت على 14 امرأة تم إطلاق سراحهن، واللاتي لم توجه لهن أي اتهامات.

نرجو إرسال مناشداتكم قبل 26 يوليو/ تموز 2013 إلى:

الرئيس
فخامة الرئيس عمر حسن البشير
مكتب الرئيس

قصر الشعب
ص.ب. 281
الخرطوم، السودان
البريد الإلكتروني: info@sudan.gov.sd
صيغة المخاطبة: فخامة الرئيس

وزير العدل
محمد بشارة دوسة
وزارة العدل
ص.ب. 302
شارع النيل
الخرطوم، السودان
صيغة المخاطبة: معالي الوزير
كما ترسل نسخ إلى
وزير الداخلية
إبراهيم محمد أحمد
وزارة الداخلية
ص.ب. 873
الخرطوم، السودان
صيغة المخاطبة: معالي الوزير

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني صيغة
المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً. هذا أول تحديث
للتحرك العاجل 46/13. لمزيد من المعلومات: <http://amnesty.org/en/library/info/AFR54/005/2013/en>

تحرك عاجل

الإفراج عن 14 امرأة، وبقاء 20 معتقلة في السودان

معلومات إضافية

عقب إطلاق سراح 14 امرأة، دخل عدد من النساء اللاتي ظلن معتقلات في إضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهن. وانتهى الإضراب في 2 يونيو/ حزيران 2013، عندما اختارت آخر امرأة إنهاء إضرابها.

والنساء من قبائل النوبة في ولاية جنوب كردفان، وكن متهمات بالتجسس لحساب الذراع السياسي لجيش تحرير شعب السودان فرع الشمال. وبموجب المادة 9 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والمادة 6 من الميثاق الأفريقي، فإن السودان ملزم بالامتناع عن حرمان الأشخاص قسراً من حريتهم.

في 5 يونيو/ حزيران 2011، نشب صراع بين جيش تحرير شعب السودان فرع الشمال والقوات المسلحة السودانية في ولاية جنوب كردفان، وسرعان ما انتشر إلى ولاية النيل الأزرق في أول سبتمبر/ أيلول 2011. وقامت القوات المسلحة السودانية بقصف جوي عشوائي على المناطق التي يسيطر عليها جيش تحرير شعب السودان فرع الشمال، وجمعت إلى ذلك إعتراض طريق المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتأثرة بالصراع منذ بدايته، مما أدى إلى وقوع وفيات وإصابات بين المدنيين والنهب والسلب وتدمير الممتلكات. تم إجلاء عشرات الألوف من مساكنهم، وفي الوقت الراهن يعيش 200 ألف لاجيء في إثيوبيا وجنوب السودان.

ومنذ اندلاع الصراع في جنوب كردفان انتشر على نطاق واسع توقيف واعتقال من يشتبه أنهم أعضاء في جيش تحرير شعب السودان فرع الشمال أو مؤيدين له. وفي سبتمبر/ أيلول 2011، أعلنت الحكومة السودانية أن جيش تحرير شعب السودان فرع الشمال جماعة معارضة محظورة، واستخدمت هذا القرار كأساس لمواصلة القبض على الأفراد. وحسب علم منظمة العفو الدولية فإن كثيراً ممن قبض عليهم بدعوى عضويتهم في جيش تحرير شعب السودان فرع الشمال أو صلتهم به لم يرتكبوا أي جريمة محددة المعالم.

لمزيد من المعلومات عن التحرك العاجل: Index: AFR 54/012/2013 13/46 السودان 14 يونيو/ حزيران 2013